الاسناد صحيح على شرط البخاري ووقفه اشبه من رفعه ولهذا
صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود وكذا رواه اسباط
وسفين الثوري عن السدي عن مرة عن ابن مسعود اسي وانتشكل
فان ظاهره ان فعل الصغيره في الحرم المكي اشد من فعل الكبيرة
في غيره واجيب بان الالحاد في العرف مستعمل في الخارج عن الحق
فاذ اوصف به من ارتكب معصيه كان في ذلك اشارة الى عظمها
وقد يوخذ ذلك من سياق قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم فان الاتيان بالجملة الاسميه يفيد ثبوت
الالحاد ودوامه والتنوين للتعظيم فيكون اشارة الى عظم الذنب
وقال ابن كثير اي يهم فيه بامر فظيع من المعاصي الكبار وقوله
بظلم اي عامدا قاصدا انه ظلم ليس بمتاول وقال ابن عباس
فيما رواه عنه علي بن ابي طلحة بظلم بشرك وقال مجاهد ان يعبد
غير الله وهذا من خصوصيات الحرم فانه يعاقب الناوي
فيه للشراء اكان عازما عليه ولو لم يوقعه وثاني الثلاثه
الذين هم ابغض الناس الى الله مبتغ بضم الميم وسكون الموحدة
وبعد الفوقيه غين معجمة طالب في الاسلام سنة الجاهلية
اسم جنس يعم جميع ما كان عليه اهل الجاهلية من الطيرة
والكهانة والنوح واخذ الجار بجاره وان يكون له الحق عند شخص
فيطلبه من غيره ومطلب دم امرئ بغير حق بضم الميم وتشديد
الطاء وكسر اللام بعدها موحدة مفتعل من الطلب اي مستطلب فابدلت
التاء طاء وادغمت في الطاء المستكف للطلب المبالغ فيه ليهريق
دمه بضم التحتيه وفتح الهاء وتسكن وخرج بقوله بغير الحق من طلب
بحق كالقصاص مثلا وقال الكرماني فان قلت الاهراق هو

المحظور

المحظور المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب واجاب
بان المراد الطلب المترتب عليه المطلوب او ذكر الطلب ليلزم
في الاهراق بالطريق الاولى ففيه مبالغة والحديث من افراده

باب العفو من ولي المقتول عن القاتل في القتل الخطا
بان لم يقصد كان رمى فوقع عليه فقتله بعد الموت يتعلق بالعفو
اي بعد موت المقتول وليس المراد عفو المقتول اذ هو محال كالاخفى
وبه قال حدثنا فروة بفتح الفاء وسكون الراء وابو ذر ابن عساكر
فروة بن ابي المغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة بعدها راء ممدود
الكندي الكوفي قال حدثنا علي بن مسهر بضم الميم وسكون
السين المهملة وبعدها الهاء المكسورة راء ابو الحسن الكوفي الحافظ عن
هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت هزم المشركون يوم وقعة احد بضم الهاء وكسر الزاي وسقط
لابي ذر واللاصيلي وابن عساكر من قوله عن ابيه الخ ولفظ علي ابن مسهر
سبق في باب من حنث ناسيا من كتاب الايمان والنذور وحول المصنف
السند فقال وحدثني بالافراد محمد بن يوسف الواسطي النشاي بالنون
المكسورة والشين المعجمة بعدها مدة كان يبيع النشا قال حدثنا
ابو مروان يحيى بن ابي زكريا وزاد ابن عساكر وابو ذر على المستملي
يعني الواسطي واللفظ له لا لعلي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صرخ ابليس
بفتح الصاد المهملة والراء المخففة بعدها معجمة يوم وقعة احد
في الناس الذين يقاتلون يا عباد الله احذروا واقتلوا اخراكم
بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة فرجعت اولاهم على اخراهم بضم الهمزة
فيما حتى قتلوا اليمان بفتح التحتية والميم المخففة وبعد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)